

لتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

- لمقرحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الايميل: Lailaelshefi@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.
- من إعداد: ليلى الشافعي

فاسلام! أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون

لا إسراف ولا تقتير

يتقدم إلينا بعض الآباء لطلب مساعدات لأبنائهم لمصاريف دراسة الطب أو الهندسة والطيران في الخارج، وحيث لا تتوافر في صندوق الصدقات أموال كافية لإغاثة هذه الحالات فهل يجوز شرعا دفع أموال الزكاة لمثل هذه الحالات؟ وكذلك شراء كتب إسلامية بها بلغات أجنبية لتوزيعها على من يدخلون الإسلام؟

● إن الأمة كما هي في حاجة إلى علماء في الدين هي في حاجة إلى علماء في العلوم المختلفة لأن هذه العلوم تحب وجوبا كفاثيا أن يكون في الأمة علماء متخصصون في كل ما تحتاج إليه فإن كان أهل هؤلاء الطلبة لا يستطيعون الإنفاق عليهم والامة في حاجة إليهم فلا مانع من أن يعطوا من مال الزكاة ما يقوم بحاجتهم من غير اسراف ولا تقتير على ان يقدم الأهم على المهم.

واما عن الشق الثاني من هذا السؤال فإن توزيع كتب مترجمة الى اللغات الأجنبية تبين محاسن الاسلام وتدفع الشبهات عنه فإنه من قبيل الدعوة الى الله وفي سبيل الله وسبيل الله احد مصارف الزكاة والله سبحانه وتعالى اعلم.



علي سعود الكليب

الأموال المشبوهة

هناك قرية في اليمن يجلب إليها الماء بالوسائل القديمة بواسطة القرب ويود أهالي هذه القرية جلب المياه إلى قريتهم بالوسائل الحديثة فهل يجوز صرف أموال الزكاة في هذا المشروع؟ علماً بأن الأهالي لا يستطيعون تغطية نفقات المشروع؟

● لا يجوز صرف أموال الزكاة على جلب المياه، وإنما يجوز صرف التبرعات والأموال المشبوهة على هذا الوجه.

سالم الحمير



بين الوحي والعقل

يحاول اللاحديون إنكار الوحي زاعمين ان ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم، ما هو إلا إلهام نفسي، وبغاي بعضهم في ادعائهم فزعموا انه تلق من الشياطين أو مجاهدة روحية أو غير ذلك من افتراءات كلها تتنافى وحقيقة الوحي المنزل على اختارهم الله من خلقه رسل هداية ومصلحة على النور ودعاة اصلاح وتهذيب، والعقل المنفتح لا ينكر حقيقة الوحي الإلهي إلى رسل الله الكرام، فالإنسان مهما تلقى من علوم وترقى في المعرفة إلا ان نفسه بطبيعتها تميل إلى اهوائها الغريزية وسلوكه انن قد ينأى عن مبادئ الأخلاق والقيم الإنسانية واننا لتعلم بدهاء ان الله الذي خلق الإنسان قد زوده بعقل يتكشف به خبايا الأرض بالتفتيح عما باطنها ويصل به إلى مجالها الكون من كواكب نائية أو أقمار مظلمة ولا يزال العقل عاجزا عن ادراك ما ليس ملموسا ومعرفة ما ليس محسوسا ذلك لان طاقته محدودة. وكانت رحمة الله بخلقه متجليه حين وضع لها الطريق ووضع عليه علامات ارشاد وتنبه لكليل يضل الناس في السبل المتعرجة والطرق الملتوية فيضيوعوا في متاهات الحياة، وجاءت الرسالات من لدن الله الرحيم بعباده على لسان هؤلاء الرسل الكرامين، انها كتب مساوية هي المشاعل الهادية في ظلمات الحياة والقوانين المنظمة لشئو البشر، وكان آخر وخاتم كتب الله القرآن الكريم المعجز المنزل وحيا منجما نزل به الروح الأمين حسب المناسبات ووفق الظروف والملايسات (نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين) وقد وردت آثاره صحيحة نالة على ان روح التنزيل جبريل عليه السلام عندما كان يهبط بالوحي على رسول الله ﷺ كان من حضره من اصحابه يرى وجه النبي ﷺ يتألق، كأنه مرآة صافية، ويسود النصف المكان وينقطع الحديث ويبدو رسول الله ﷺ كأنه شارد الفكر، ويسمع حوله أزيز كآزيز النحل أو كآزيز اسلاك الهاتف بحيث لا يسمعه بوضوح ولا يتفهمه الا الداني من المستمع له، انها ظاهرة طارئة على النبي ﷺ لا تدخل له فيها ولا ارادة بدليل انه كان كثيرا ما يلتمس الوحي ويهفو اليه ولا يأتيه الا حيث يأمر الله به فيستمع المسلمون بعده آيات بيئات من كلام الله.

روت السيدة عائشة رضي الله عنها ان الحارث بن هشام سأل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله كيف يأتيك الوحي؟ فقال رسول الله ﷺ: «أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي، وينفصم عني وقد وعيت عنه ما قال، وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول» قالت عائشة رضي الله عنها: «ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم شديد البرد فينفصم عنه، وان جبينه ليبتعد عرقا».

وبعد فلا يخفى على كل مسلم ان هناك مخططا الحادي عالميا يحاول واضعوه من أعداء الاسلام ان يشككوا في حقيقة الوحي ليصلوا الى اهدافهم الرامية الى ابعاد المسلمين عن كتابهم هذا القرآن الذي يترصد كل باغ ويحطم كل طاع ليحفظ على المسلمين عزتهم وكرامتهم وقوتهم.

السويلم: يهدد القيم الأخلاقية.. والعنجري: لا يليق بأخلاق المسلم النفاق الوظيفي خيانة للأمانة



د.ممتاز العنجري



الداعية يوسف السويلم

يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون). وهذا ما نخذه في خنبر من المؤسسات أن يكون الموظف المتعلق المتسلق يتلون حسب مصالحه ويتجرد بكل قبح من أخلاق الإسلام ويحاول كسب ود مديره باي وسيلة كانت لتحقيق رغباته.

ولفتت العنجري الى أن التعلق الوظيفي له عدة أشكال منها تقديم الهدايا للمدير أو تقديم خدمات شخصية له ليست لها علاقة بالعمل، إلى جانب مدح مسؤوله بما لا يستحق، إضافة الى نقل صورة غير صادقة عن زملائه بهدف تشويه سمعة الآخرين أو لتعزيز مكانته عند مديره، فيلجأ إلى أسلوب النفاق والتلون والكذب.

وترى د.العنجري أن هذه النوعية من الموظفين ضعاف الدين وهناك خلل في تشننتهم النفسية والتربوية والأسرية وهذا الأسلوب لا يليق بأخلاق المسلم. يقول النبي ﷺ: «تجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه». في حين نجد أن الموظف المجتهد والذي يفرض احترامه بحرصه على أداء عمله باحسب وجه لا يأخذ حقه سواء من ترقية أو مكافأة لأنه لا يعرف النفاق، وذلك لأنه بالمناق وان كان أداؤه سيئاً على حساب زميله المجد المخلص في عمله.

فتقول: حذر الإسلام من مدح الإنسان أخاه بما ليس فيه، حل هذه المشكلة وأن يرسل معه أخاه هارون لفصاحته، قال تعالى في سورة القصص (وأخي هارون هو أفصح مني لسانا فارسله معي ردءا يصدقني إني أخاف أن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: «من استعمل رجلا على عصاة» أي جماعة» وفيهم من هو أرضى لله عنه فقد خان الله ورسوله والمؤمنين»، وجاء في الأثر ان سيدنا عمر رضي الله عنه أدركت أبا عبيدة بن الجراح لاستخلفته وما شاورت فإن سللت عنه قلت: استخلفت أمين رسول الله...»

أرسله الله الى فرعون وعلم أن بلسانه عقدة طلب من الله حل هذه المشكلة وأن يرسل معه أخاه هارون لفصاحته، قال تعالى في سورة القصص (وأخي هارون هو أفصح مني لسانا فارسله معي ردءا يصدقني إني أخاف أن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: «من استعمل رجلا على عصاة» أي جماعة» وفيهم من هو أرضى لله عنه فقد خان الله ورسوله والمؤمنين»، وجاء في الأثر ان سيدنا عمر رضي الله عنه أدركت أبا عبيدة بن الجراح لاستخلفته وما شاورت فإن سللت عنه قلت: استخلفت أمين رسول الله...»

فيفس النفاق الذي يهدد القيم الأخلاقية. الموظف المتسلق وتحدثنا الموجهة بوزارة الأوقاف د.ممتاز العنجري،

لتحيا بالقرآن

سورة الفرقان

سورة الفرقان (مكية) تتحدث عن طعن الكفار في الوهية الله وفي القرآن وفي رسالة النبي ﷺ. وتحدثت السورة عن سوء عاقبة من يكذب بالله ورسوله وكتابه، فتتناول أنواع التكذيب التي لفظها النبي ﷺ والتحذير من سوء عاقبة التكذيب ثم تنبئ النبي ﷺ وأصحابه. وسميت الفرقان وهو القرآن الذي يفرق بين الحق والباطل.

- جزاء المكذبين
- يوم الميعاد
- أصحاب الجنة
- شروط قبول العمل
- أي الناس أشد بلاء؟
- مدينة الألف مئذنة
- سبحانه أعطي كل مخلوق ما يليق به ويناسبه من الخلق وما تقتضيه حكمته من ذلك، بحيث صار كل مخلوق لا يتصور العقل الصحيح أن يكون بخلاف شكله وصورته المشاهدة، بل كل جزء وعضو من المخلوق الواحد لا يناسبه غير حله الذي هو فيه. كان يكفي أن يقول: الله خلق كل شيء وقرنه، ولكنه عاد بهذه اللفظة مفعول مطلق من صلب التأكيد، حيث قدر الله كل شيء بمعلوم وبميران وإتقان فلم يكتف بإيجاد الشيء من العدم وإنما أوجده في تلك الصورة البديعة التي عبر عنها في آية أخرى بقوله (صنع الله الذي أتقن كل شيء)، وهو خالق كل شيء والجرة واستعظام طاعة الله، هؤلاء عتوا بهذه الثقة ليس بقادر على إدارة حياتك أنها الإنسانية؟ فلقد خلقك لتحقيق عبادة الله في نفسك وفي الأرض.

بعت عن رجل للناس أنه جعل بعضهم لبعض فتنة أي بلاء واختبارا ليعلم أنصبرون أي يطيعون حكم الله أم يخالفون ويبين لنبيه ﷺ أنه كان بصيرا عليما بكل شيء يذكرنا الله بربوبيته.

الجرأة على الله

افتراءات وجرأة على الله (وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة... الآية) هذا حال السفهاء اذا تركوا دون رادع يتمادون، من أنتم حتى تطلبوا رؤية الله؟ هؤلاء الذين لا يرجون لقاء الله هم الذين لا يؤمنون بجزاء الله. والعلة الاستكبار والترف والجرأة واستعظام طاعة الله، هؤلاء عتوا عتوا كبيرا أي كفروا كفرا عظيما والخطاب وما بعده للنبي ﷺ.

الدعوة الإلكترونية: 312 مهديا ومهتدية خلال 2017

إشهار الإسلام كانت دولة الفلبين، والتي استهدفتها اللجنة ببلغة التجالوج واللغة الإنجليزية حيث أشهر 57 فلبينية وأقبنية إسلامهم، ثم خمسة دول أفريقية هي على الترتيب أوغندا 38 ثم بتسونانا 33 فدولة غانا 20 ثم دولة الكاميرون 18 فدولة زامبيا 16 مهتديا ومهتدية. أما من حيث اللغات فحصدت اللغة الإنجليزية 262 مهتديا ومهتدية، ثم اللغة الإسبانية 26 ثم لغة التجالوج 23 مهتديا ومهتدية، والذين بدأ العمل بهما في بداية مارس الماضي، وأخير أضيفت اللغة الصينية في شهر ديسمبر الماضي وقد أعلن صيني يعيش في دولة الجزائر إسلامه عبر الحوار معه باللغة الصينية أما من حيث النوع فإن الإحصائية تشير إلى أن 235 رجلا و77 سيدة.

وعن النظرة المستقبلية للمشروع بعد هذه النجاحات



فريد العوضي

أعلن مدير عام لجنة التعريف بالإسلام فريد العوضي عن تواصل الإنجازات الدعوية خلال العام 2017، حيث أشهر إسلامه بفضل الله جل وعلا ثم مشروع حوار الإيمان للتعريف بالإسلام باللغات 312 مهتديا ومهتدية من 49 دولة حول العالم.

وأفاد العوضي بأن مشروع حوار الإيمان للتعريف بالإسلام باللغات هو أحد أهم المشاريع الدعوية الإلكترونية الذي بهتم بدعوة غير المسلمين وترغيبهم في الإسلام حول العالم بالحكمة والموعظة الحسنة عن طريق الوصول إليهم عبر شبكات وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، لذلك يتطلب المشروع مهارات دعوية وقدرات تواصلية خاصة قائمة على الإلمام التام بطبيعة المتفاعلين مع الشبكات الاجتماعية والتطبيقات الرقمية، علاوة على تملك مهارات الاقتناع العالية، موضعا أن أعلى الدول



الشيخ خالد الخزاز

فضل العالم والمتعلم

قال تعالى: (يرقق الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات.. المجادلة: 10).

إن الإسلام احتقى بالعلم، وحث عليه، والمقصود بذلك العلم الشرعي المستمد من الكتاب العزيز، والسنة النبوية الصحيحة، وأقوال الصحابة الكرام هذا أولا، ثم ما يتبعه من العلوم الأخرى ثانيا، ولما له من قيمة عظيمة لا يكرها كل ذي عقل، ولما ينتج عنه من آثار كبيرة تصل إلى درجة إعادة بناء الأمم على أساس من الحق والعدل والإيمان بالله ورسوله ﷺ.

وعلى ذلك بنيت الأمة الإسلامية، وكيف لا تبنى عليه وهو لب الكتاب والسنة، وفرعها السامق. ونظرا لمعرفة قيمة هذا العلم من قبل الأولين من السلف الصالح الذين قاموا بتأصيله بسبب ذلك، وكتب من بعدهم بتفصيله والاستنباط منه، وبسبب تتابع الأجيال فلابد من انتقال العلم من السابقين إلى اللاحقين مع الحرص على العمل به، فقد بحث العلماء عن أفضل السبل لإيصاله إلى طلابه، وفي هذا المجال كتبت عدة مؤلفات من قبيلهم مطولة ومختصرة بينوا فيها أحسن الطرق لإكسابه واكتسابه، ودارت معظم المؤلفات حول القاطنين الأساسيين اللذين لا تتم بدونهما أي عملية تعليمية وهما العالم والمتعلم، والعلاقة بينهما، وعند اطلاعي على كثير من هذه الكتب شد انتباهي كتاب «تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم» للإمام بدر الدين إبراهيم بن سعد بن جماعة (639 - 733هـ) فأعجبني تناوله للموضوع واستيفائه للبحث وطريقة التعامل بين العالم والمتعلم إذ بدأ بها بالتعامل مع الذات، ثم مع طرف الآخر من عالم أو متعلم أو محيط علمي بما في ذلك المادة العلمية، والكتاب وعلاقة الطلبة فيما بينهم، وكذلك مع المكان الذي يتعلمون فيه.

وبعد اطلاعي على الكثير من الكتب في هذا الجانب إلا أنني وجدت من المفيد أن أحث القراء على قراءة هذا الكتاب للانفتاح به، فهو مع صغر حجمه إلا أنه نافع جدا لما فيه من الفوائد الجمّة، وآداب التعامل التي تعود بالخير على العالم والمتعلم ليكون كل منهما في ميدانه أكفى، وعلى ما ينهض به أقدر وما هذه المعلومات والآداب إلا وسائل معينة على اكتساب العلم، ونهله من أقرب السبل وأنفعها، ويدونها قد يحرم الكثير من جنى العلم الذي لا ينال إلا بتجشم الصعاب، والتلاؤم مع ظروف العالم والمتعلم من الناحية الشخصية، ومحيط كل منهما وبيئته، وأحواله، ومن أراد العلم فإنه له مكابدة لا بد منها، ومن أذاها عرفها، وذلك لأن كثيرا من حاجات الحياة قد تنال بالمال وحده، ولكن العلم لا بد له من الجهد والمال والوقت والتواضع، ولا يجتمع ذلك إلا لعازم وحازم مع توفيق من الله سبحانه وتعالى، وخبرة العلماء الذين جعلوا من خبرتهم جسرا لنا لتجاوز الصعوبات من خلاله، والحر تكفيه الإشارة. قال الإمام الشافعي:

أخي لسن تنال العلم إلا بسطة  
سأصنبح عن تفصيلها ببيان  
تكاء وحرص واصطبار وبلغت  
وصحة أستاذ وطول زمان

أسئلة أجاب عنها النبي ﷺ

أي الناس أشد بلاء؟

عن مصعب بن سعد عن أبيه ﷺ قال: قلت: يا رسول الله أي الناس أشد بلاء؟ «قال الأبياء ثم الأمثل فالأمثل يبتلى الرجل على حسب دينه فإن كان دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان في دينه رقة ابتلاه الله على حسب دينه فسا يرحح البلاء بالعبد حتى يمشي على الأرض وما عليه خطيئة» (صحيح الترغيب والترهيب 3402).

مدينة الألف مئذنة



عادة ما توصف العاصمة المصرية القاهرة بأنها مدينة الألف مئذنة. وليس من المستغرب ذلك، بسبب وجود العديد من المساجد التاريخية في مصر وغالبيتها في القاهرة. ورغم أن بعض السباح لا يهتمون كما يجب برؤية هذه المباني التي تعود للقرن الوسطي، إلا أن المحجبين بالهندسة المعمارية، سيؤخذون بجمالها وتصميمها. وبما أن مصر شهدت العديد من التأثيرات بسبب الإمبراطوريات الحاكمة المختلفة، بما في ذلك العباسية والفاطمية والأيوبية المملوكية والعثمانية وغيرها، فإن مصر لديها بعض المساجد البارزة جدا، خصوصا أن تاريخ مساجدها هو الأقرب لصدر الإسلام. ويعتبر الجامع الأزهر من بين أهم المساجد في مصر وأشهرها في العالم الإسلامي. وعندما قدم القائد جوهر الصقلي إلى مصر عام 358هـ الموافق 969م، وقبل الخليفة الفاطمي المعز لدين الله الفاطمي لفتحها تم له ذلك دون أي عناء لينتهي بذلك عصر الدولة الطولونية ويبدأ عصر الدولة الفاطمية، وإذا كان جامع عمرو بن العاص هو أول جامع بني بمصر الإسلامية، فإن الجامع الأزهر هو أحد أشهر المساجد التي بنيت بها. وعرفت مصر قبل الأزهر ثلاثة مساجد جامعة هي: جامع عمرو بن العاص في القسطنطينية سنة 21هـ الموافق 641م، وجامع العسكر في مدينة العسكر سنة 133هـ الموافق 750م وجامع أحمد بن طولون في مدينة القطائع سنة 265هـ الموافق 879م.